

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي أتقدم على شيء منك كنت معك في غزاة فلما فتح
□ علينا ونصر نبيه A وكنا في الانصراف حاذت ناقتي ناقتك فنزلت عن الناقة ودنوت منك
لاقبل فخذك فرفعت القضيب فضربت خصرتي فلا أدري أكان عمدا منك أم أردت ضرب الناقة فقال
رسول □ A يا عكاشة أعيذك بجلال □ أن يتعمدك رسول □ بالضرب يا بلال انطلق الى منزل
فاطمة وائتني بالقضيب الممشوق فخرج بلال من المسجد ويده على أم رأسه وهو ينادي هذا رسول
□ A يعطي القصاص من نفسه ففرع الباب على فاطمة فقال يا ابنة رسول □ ناوليني القضيب
الممشوق فقالت فاطمة يا بلال وما يصنع أبي بالقضيب وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاه فقال يا
فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك إن رسول □ A يودع الدين ويفارق الدنيا ويعطي القصاص من
نفسه فقالت فاطمة يا بلال ومن الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول □ يا بلال إذا فقل للحسن
والحسين يقومان الى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول □ A ودخل بلال
المسجد ودفع القضيب إلى رسول □ ص ودفع الرسول A القضيب الى عكاشة فلما نظراً بو بكر
وعمر الى ذلك قاما فقالا يا عكاشة ها نحن بين يديك فاقصص منا ولا تقتص من رسول □ A فقال
لهما النبي A امض يا أبا بكر وانت يا عمر فامض فقد عرف □ تعالى مكانكما ومقامكما فقام
علي بن أبي طالب فقال يا عكاشة انا في الحياة بين يدي رسول □ A ولا تطيب نفسي أن تضرب
رسول □ A فهذا ظهري وبطني اقتص مني بيدك واجلدني مائة ولا تقتص من رسول □ A فقال
النبي A يا علي أقعد فقد عرف □ D مقامك ونيتك وقام الحسن والحسين فقالا يا عكاشة اليس
تعلم انا سبطا رسول □ A فالقصاص منا كالقصاص من رسول □ A فقال